

الوطن ماهو بحر مالح وبعض رمال

من الجهرا، من القصر القديم الشامخ المختال
من اللي شايلى قرن من التاريخ في كمة
من اللي في جداره تلمح رجال تهد رجال
ورجد خيول وحزم فحول تقول القول وتمه
من اللي دون جدرانه تهاوت خيل ومات ابطال
رجال يشترون الطائلة ماباعوا الذمة
كفاه من الفخر لو مابقى به كود بعض اطلال
الا مريت فاحت ريحة البارود وتشمه
كفاه من العلو انه على رأس البلاد عقال
تغير كل شيء الا مكانه فوق بالقمة
انا من وين ابدا بالكويت ولي سنين طوال
اشيلك مثل ما اشيل اصغر عيالي وابا المة
وتضحك له عيوني من غلاته ضحكة الاطفال
واقول اياك تكبر ويتبسّم لي ولاهمه !!
أعرف ان الوطن ماهو بحر مالح وبعض رمال
ولا أحزاب تاكل في لحمه وتعجز تضمه
أعرف انه مهو جغرافيا مقطوعة الاوصال
ولكن درس تاريخ ومراحل يحيي الهمه
اعرف انه عظيم من اوله لآخر حدود الجال
بحضرة بالبدو باهل القرى بالناس ملتمة
من هجينته لاجاوبتها بحّة الـ «يامال»
من ادنى رمله وصحراه الى اقصى حده ويمه
اعرف انه يمد ويوفي الميزان والمكيال
متى ما جاء مكسور الجناح أبراه من همه
عطيت ولا انت من قالوا عليه الناس بالامثال
شعير ياكله راعييه لامن جاع ويذمه
قسم بالله مايساهل انه ينحسب رجال
احد مايشعر ان الأرض عرضه مثل عرض امه
اذا لاحظ بعيونه تراب بلاده وما شال:
بصدره كل ذرة من ثراه وصارت بدمه
ويفخر بانتمائه للكويت بكل عقل وهبال
مثل مايفتخر كل أجودي في خاله وعمه

فهد دوحان